فعالية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة

إعداد

د / نور محمد أحمد عبدالحافظ

كلية التربية جامعة المجمعة

استلام البحث : ٢٠١٨/٨/١٥ **قبول النشر** : ١٠ / ١٠ / ٢٠١٨

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج إرشادي وبيان فعاليته في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة في مرحلة الطفولة المتأخرة .وتكونت عينة الدراسة من١٠ طفلاً وطفلة من تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢)عام وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تضم كل منهما خمسة أطفال . واعتمدت الدراسة على المنهج شبة التجريبي . واستخدمت الباحثة مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة، و برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الإجتماعية واستمر البرنامج لمدة أربع شهور ونصف وبلغ عدد الجلسات ٤٥جلسة وتمثلت الأساليب الإحصائية لاستخلاص نتائج هذه الدراسة في اختبار مان –ويتني (U) ،وويلكوكسون (w)،وقيمة (Z)، وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، ولم توجد فروق دالة إحصائيا بين بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الاجتماعية ،الإعاقة السمعية ، زراعة القوقعة.

ABSTRACT:

The current study aimed to prepare a counseling program and verify its effectiveness in improving the social competence in children with cochlear implants in late childhood. The study sample consisted of (10) children with cochlear implants aged 9-12 years and divided into two homogeneous experimental and control groups five children each. The study based on the experimental approach. The researcher used social competence scale for children with cochlear implants, besides the training program for improving social competence, for half and four months in45 sessions. It used Man-Whitney (U), Wilcoxon (w), tests and (Z) values to verify its results. The study results revealed the effectiveness of the counseling program in improving the social competence in the children with cochlear implants. There were significant statistically differences between the mean scores of the experimental group in pre and post assessment in social competence in favoring the post assessment. There were significant statistically differences between the mean scores of the experimental and control groups in social competence favoring the experimental group, and there were no significant statistically differences between the experimental group in the post-and follow-up assessment. The study also revealed that there are no significant differences between the control group in the pre and post assessment.

Key Words: Social Competence, Hearing impairment, Cochlear Implantation .

مقدمة :

تُعد الكفاءة الاجتماعية العمود الفقري للحياة الاجتماعية فهي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في شتى مجالات الحياة المختلفة، للتعايش والتفاعل مع المجتمع ومتطلبًا أساسيًا للفرد لكي ينجح في

حياتـه وعلاقاتـه الاجتماعيـة، ونجـد أن جماعـة الأطفـال المعـاقين سـمعيًا أكثـر احتياجًا للكفاءة الاجتماعية؛ نظرًا لقصور مهاراتهم الاجتماعية، الأمر الذي يمثل صعوبة تواجههم في الحياة العملية، وخاصة عند دمجهم في المجتمع.

وتؤدي الإعاقة السمعية إلى إعاقة النمو الاجتماعي للطفل حيث تحد من مشاركته وتفاعلاته مع الآخرين ومن اندماجه في المجتمع ، مما يؤثر سلباً على توافقه الاجتماعي ، وعلى اكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية اللازمة لحياته في المجتمع ،فضلاً عن إعاقة النمو الانفعالي للطفل (القريطي ، عبد المطلب ، ٢٠٠٥ :١٣٦-١٣٧).

كما أن فقدان السمع يؤثر سلبًا على الأطفال الصم ويحرمهم من اكتساب ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه، والتعبير عن مطالبهم، والتعامل بأسلوب ملائم في المواقف الاجتماعية المختلفة. (Thagard, Hilsmier & Easter (Brook, 2011, 527

فالاتصال الاجتماعي وسيلته الأولى هي اللغة ،وحيث إن المعاق سمعياً يعاني من فقدان الاتصال اللغوي ، لذا فهو يعاني العديد من المشكلات التكيفية . حيث تعد اللغة أحد أهم الجوانب النفسية والاجتماعية لدى الإنسان فهي نشاط خاص به ومقصور عليه. وهي أساس للعلاقات الاجتماعية ووسيلة للتواصل بين الأفراد(سعيد،٢٠١٧:٢٧).

وأكدت العديد من الدراسات على وجود نقص في المهارات لدى الصم حيث يوجد لديهم نقص في العلاقات البينشخصية الذى ينعكس على انعدام التوافق الناجح في المجتمع ،حيث يؤدي ضعف القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي عند المعاق سمعياً إلى أن يحاول تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي ويكون أكثر نزوعاً للانسحاب وميلا للعزلة والانطواء مما يؤدي إلى تأخر نضجه النفسي والاجتماعي(كاشف ،عبدالله،٢٠٠٧: ٤٢-٤٣)

فالمعاق سمعياً عادة ما ينغلق عن العالم ، ليس فقط بسبب صعوبة الاتصال مع الآخرين بل لأن الغالبية من مجتمع السامعين لا يعرفون وسائل الاتصال بهم ، ويكون مردود ذلك عليهم الحزن والاكتئاب والانسحاب من الحياة الاجتماعية ومن الاتصال بالناس (السعيد،٢٠١٦:١٧٣).

وتعتبر تكنولوجيا زراعة القوقعة من أحدث ما توصل إليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنين، والقوقعة الالكترونية هي عبارة عن غرس جهاز الكتروني صغير في عضو السمع (كورتي) داخل

قوقعة الأذن الداخلية لينقل الإشارات الصوتية إلى عصب السمع مباشرة ومنه إلى الدماغ (Untrestein, 2010, 37).

حيث تعد زراعة القوقعة من بين الخيارات العلاجية التي أثبتت فعاليتها في مساعدة هؤلاء الأطفال، حيث إنها وسيلة آمنة ومعينة للأطفال فاقدي السمع بدرجة شديدة على الاستفادة من البقايا السمعية عن طريق تحسين الأداء السمعي، وكفاءتها في زيادة حصيلتهم اللغوية، ونمو اللغة عن طريق إكسابهم العديد من الأصوات اللغوية (Houston & Miyamoto, 2010, 1248).

ونجد أن الأطفال الصم زارعي القوقعة يعانون من مشكلات اجتماعية ونقص في الكفاءة الاجتماعية، ومن ثم فهم في حاجة إلى برامج لتنمية مهاراتهم الاجتماعية لمساعدتهم على الاندماج في عالم السامعين سواء في التعليم أو في المجتمع.

فزراعة القوقعة تغير بشكل كبير مستقبل معظم هؤلاء الأطفال الصم زارعي القوقعة حيث تمكنهم من سماع وفهم الكلام (Nie, Dernnan,et Rubinstein, 2009, 33).

ولا تقتصر فوائد زراعة القوقعة على الجانب اللغوي فقط، بل تظهر نتائجها في الجوانب الاجتماعية، والمهنية، والنفسية، ولذلك فمن الضروري أن يشارك عدد كبير من المهنيين للعمل مع الأطفال زارعي القوقعة (Archbold,& O, Donoghue, 2009)

وأشارت عدد من الدراسات إلى أن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة أقل من أقرانهم عادي السمع مثل دراسة Wiefferink, 2012.

وكما أشارت كثير من الدراسات إلى ضرورة تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع وفي الحياة العامة (Amrai, 2011).

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن أي خلل في حاسة السمع يعيق الفرد من النمو والتطور الطبيعي اجتماعيًا وانفعالياً، خاصة في الجانب الاجتماعي، لذلك فلابد من توفير برامج تمكن الأطفال المعاقين سمعيًا من الاستفادة من كمية السمع المتبقية لديهم لمساعدتهم على التواصل والنمو الاجتماعي بطريقة طبيعية وفعالة إلى أقصى حد ممكن، خاصة بوجود التقنيات الحديثة كأجهزة القوقعة.

فزراعة القوقعة أحدث ما توصل إليه العلم الحديث لنقل المعاقين سمعياً من عالم الصم الى عالم السامعين ، مما يساعدهم على الاستقلالية والمشاركة ليصبح هؤلاء أعضاء عاملين في المجتمع.

لكن على الرغم من الفوائد التي يتمتع بها مستخدمي زراعة القوقعة والتي أظهرت ثباتاً نسبياً ، ومع اختلاف نوع الجهاز المستخدم عادة فإن الأطفال ذوي الفقد السمعي الذين يستخدمون زراعة القوقعة يعانون من صعوبات في التقبل الاجتماعي ، وتقدير الذات وصعوبات في المهارات الاكاديمية(Niparko&Zwolan,2013:2). لذا فالأطفال زارعي القوقعة في حاجة ماسة وملحة لبرامج تساعدهم على تحسين الكفاءة الاجتماعية لتسهيل دمجهم في التعليم وفي المجتمع، حيث أكدت الدراسات انخفاض الكفاءة الاجتماعية لزارعي القوقعة مقارنة بأقرانهم السامعين (Wiefferink, 2012).

فقد يقع الأطفال زارعي القوقعة في مشكلات نتيجة لتدني الكفاءة الاجتماعية، ومنها الخجل والانطواء والإحباط والقلق، مما يؤدي بهم إلى الانسحاب الاجتماعي، حيث إنهم يتجنبون التفاعل حتى لا يصابوا بالإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب. وقد أكدت دراسة (Amrai, 2011) على أن الأطفال زارعي القوقعة في حاجة إلى برامج لتحسين كفاءتهم الاجتماعية. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: **هل يمكن تحسين الكفاءة الاجتماعية لزارعي القوقعة من خلال برنامج إرشادي متنوع الأنشطة؟**

أهداف الدراسة:

١- التحقق من مدى فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة.

٢- التعرف على استمرار فعالية البرنامج المستخدم بعد توقفه خلال (فترة المتابعة) فيما يتعلق بتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة.

أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية النظرية:

١- تحسين الكفاءة الاجتماعية يتيح للأطفال زارعي القوقعة على إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية مع أقرانهم العاديين، مما يساهم في تقديرهم لذواتهم ووقايتهم من الاضطرابات النفسية والسلوكية الناتجة عن انسحابهم من مجتمع العاديين.

٢- تحسين الكفاءة الاجتماعية يعتبر حجر الزاوية في النمو الاجتماعي الإيجابي للأطفال وهي من الأمور الهامة التي تساعدهم على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

(ب) الأهمية التطبيقية للدراسة:

١- تصميم برنامج إرشادي يساعد في تحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة، مما يسهل عملية دمجهم مع أقرانهم العاديين، سواء في التعليم أو في المجتمع.

٢- تصميم وتطبيق مقياس لتحسين الكفاءة الاجتماعية يمكن من خلاله تحديد الأطفال الذين لديهم قصور في هذا الجانب، وبالتالي يساعد ذلك في إعداد وتصميم البرامج والاستراتيجيات التي تعمل على مواجهة هذه القصور.

مصطلحات الدراسة:

١- الكفاءة الاجتماعية Social Competence:

تعرف الكفاءة الاجتماعية بأنها "مهارات متعلمة تساعد الفرد على التواصل بفاعلية مع الآخرين، وتحقيق القبول الاجتماعي، وتتضمن مجموعة من الاستجابات والسلوكيات المقبولة اجتماعيًا (عبد الوهاب ، ٢٠٠٨، ٢٠).

ويعبرعن الكفاءة الاجتماعية إجرائياً بالدرجة المتحصل عليها من خلال المقياس المستخدم في البحث

٢- زراعة القوقعة Cochlear Implantation:

هي عملية جراحية يتم من خلالها زراعة جهاز يعمل على استعادة السمع لذوي فقدان السمع الشديد والتام، حيث يتجاوز الأذن الخارجية والوسطى والداخلية ويقدم المعلومات عن طريق الاستثارة الكهربية المباشرة لخلايا العقدة الحلزونية Spiral ganglion، وتشتمل القوقعة على أجزاء داخلية يتم زراعتها ومكونات خارجية تختلف عن معينات السمع الأخرى فهي لا تعمل بنظام تكبير الصوت (Bachman & Adunka, 2012, 353)

٣- الإعاقة السمعية Hearing Impairment:

هي غياب أو قصور في القدرة على السمع سواء باستخدام أو بدون استخدام معينات سمعية، يؤدي هذا القصور إلى قصور في أداء المهام التي تتطلب حدة في السمع، وصعوبة في التواصل اللفظي، وصعوبة في فهم المعلومات المسموعة، وهي مصطلح عريض يشمل الأطفال الصم وضعاف السمع (Kirk, Gallagher. (Coleman, and Anasta siow, 2009, 7

أدبيات الدراسة :

تعتبر تكنولوجيا زراعة القوقعة من أحدث ما توصل إليه العلم الحديث لمساعدة أولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنين ،والتي تعجز المعينات السمعية عن تعويضهم عن هذا الفقد ، فزراعة القوقعة أمل جديد يعيد التفاؤل والثقه لمن فقدوا السمع .

فالقوقعة الحلزونية هي جزء السمع في الأذن الداخلية وهي تشبه شكل الحلزون.ويطلق على قمتها قبيبة،وقاعدتها تتوافق مع الجزء السفلي من الصماخ السمعي الداخلي، ومثقبة بالعديد من الفتحات لمرور تقسيم القوقعة من العصب السمعي ،ويبلغ طوله حوالي(٥مم) من قمة القوقعة ويبلغ اتساعة عبر نطاق القاعدة حوالي (٩مم)، وتتكون من شكل مخروطي على مستوى المحور المركزي ، وعماد القوقعة ، وإطارها الحلزوني العظمي والغشاء القاعدي (Kotby,2015:121)

و زراعة القوقعة إجراء جراحي يزرع فيه جهاز الكتروني يمد بالإحساس بالصوت للشخص الذي يعاني من صمم عميق أو فقدان سمعي بدرجة شديدة وتتخطى القوقعة الخلايا الحسية التالفة وتحول الكلام والأصوات البيئية لنبضات كهربية وترسل هذة النبضات للعصب السمعي (Weisi,Rezaei,Rashedi,Heidari, Valadbeigi, &E.Zbrahimi-pour,2013:1317)

وأثبتت العديد من الدراسات أن رعاية وتأهيل المعاقين سمعيًا يعتمد بشكل أساسي على تنمية الكفاءة الاجتماعية وتشجيعها باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي في المقام الأول يعيش ويتفاعل مع المجتمع من حوله خاصة بعد دخول تقنيات حديثة مثل زراعة القوقعة، التي أوضحت الدراسات أنها تساهم في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى بعض الأطفال الصم (Tasker, 2010).

كما أن زراعة القوقعة تتيح للصم حياة أفضل من حيث الاستقلالية والاندماج في الحياة الاجتماعية بدلا من العزلة ،وتسمح لهم بالتفاعل مع أحداث الحياة اليومية وكذلك التواصل مع الآخرين(السعيد،٢٠١٦: ٦١٣-٦١٤)

وأشارت دراسة وفرنيك وآخرون (Wiefferink, Carin, et al, 2012) إلى أن الأطفال الصم زراعي القوقعة يعانون من قصور واضح في الأداء الاجتماعي مقارنة بالأطفال عادي السمع.

وذلك لأن الإعاقة السمعية لها تأثيرها السلبي على مختلف جوانب النمو، وخاصة الجانب الاجتماعي نظرًا لفقدان اللغة، الأمر الذي لا يشجع هؤلاء الأطفال على الانخراط مع الآخرين والتفاعل معهم. مما يترتب عليه حرمان هؤلاء الأطفال من اكتساب ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه، والتعبير عن مطالبهم،

والتعامل بأسلوب ملائم في المواقف الاجتماعية المختلفة والتفاعل بكفاءة (Thagard, Hilsmier & Easter Brooks, 2011, 527).

كما أشار سبنسر ومارشارك (Spencer et Marschark, 2010, 50) أن الإعاقة السمعية تؤدي إلى فقر اللغة، مما يؤثر على النمو الاجتماعي والانفعالي والمعرفي والأكاديمي، فنجد قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين محدودة، وكذلك المهارات الاجتماعية، ومن ثم ضعف تقدير الذات.

وفي الآونة الأخيرة زاد الاهتمام بزراعة القوقعة لكثير من الأطفال الصم نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي وتعمل على تزويدهم بمعلومات لغوية من خلال حاسة السمع، فتزداد مفرداتهم اللغوية ويتطور تواصلهم مع الآخرين، وإذا كانت زراعة القوقعة قد ساهمت في استثمار وتحسين البقايا السمعية، وزيادة المدخلات السمعية فإن هؤلاء الأطفال في حاجة إلى تدريب ملائم يهدف إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية لمساعدتهم على الاندماج في عالم السامعين.

وقد أكدت دراسة وفرينك وآخرون (Wiefferink, Carin et al, 2012) رغم أن زراعة القوقعة تساعد الطفل الأصم على الإحساس بالصوت، مما قد يكون له عظيم الأثر في النمو الاجتماعي، إلا أنه ظهرت فروق فردية بين هؤلاء الأطفال والأطفال السامعين في النمو الاجتماعي.

ولقد اهتم العلماء بتلك الفئة في مختلف الطوائف العلمية لمساعدتهم في التغلب على إعاقتهم، فعملية زراعة القوقعة ليست علاج للعوق السمعي بقدر ما هي معين ينقله من فئة الصم إلى ضعاف السمع؛ لأنها تزيد من حساسيتهم السمعية، ومدخلاتهم السمعية، وقدرتهم على فهم اللغة اللفظية (Paul & White Law, 2011, 128)

وذكر فياض وإليميه أن القوقعة (Fayad, Elmiyeh, 2009, 133) جهاز الكتروني يزرع جراحيًا تحت الجلد خلف الأذن يثير القدرة على الإحساس بالصوت للأشخاص الذين لديهم فقدان سمع شديد، حيث أشار لقوقعة الأذن بأنها عضو الكتروني يختلف عن المعينات السمعية التي تقوم بتضخيم الصوت، فهي الجهاز الذي يعمل على تحفيز الأعصاب السمعية الموجودة داخل القوقعة من خلال تيار كهربائي.

هذا وتتضح أهمية زراعة القوقعة حيث إنها تؤدي كما أشار فرنسيس ونيباركو (Francis et Niparko, 2003, 355- 356) إلى زيادة معدلات تعلم اللغة والكلام وزيادة الحصيلة اللغوية، كما تساعد الطفل في مراقبة سلوكياته الاجتماعية، مما يؤدي إلى تحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي

(التواصل بالعين) ومهارات اتخاذ الدور وتحسين مهارات استقبال وإنتاج الكلام وهو ما يؤدي إلى شعور الطفل بذاته والشعور بالاستقلالية.

وتكمن فوائد زراعة القوقعة كما ذكر كيرك وسانجسوك (Kirk & Sangsook, 2009,191):

- زيادة قدرة الأطفال على تعلم التواصل اللفظي.
- الاهتمام بالسمع وتجهيز القدرة السمعية من خلال تحسين قدرة الأطفال على سماع الأصوات.
- تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في البيئة المحيطة بهم.
- غير أن تلك الفوائد والآثار المترتبة على زراعة القوقعة تتأثر باثنتين من العوامل الهامة هي: مدة الزراعة، العمر عند زراعة القوقعة، فكلاهما يرتبط بزيادة نمو اللغة (Hary, Nazzi, Bertoncini, 2013, 182).

وهدفت دراسة تاسكر (Tasker, 2010) إلى دراسة تأثير زراعة القوقعة على ترابط الانتباه والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة وكشفت النتائج أن الأطفال الصم زارعي القوقعة كانوا أفضل في النمو الاجتماعي مقارنة بالصم دون زراعة القوقعة وأشارت الدراسة إلى أن زراعة القوقعة من الممكن أن تساهم في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى بعض الأطفال الصم.

وأشارت نتائج دراسة زيد مان وآخرون (Zaidman et al., 2015) أن الأطفال زارعي القوقعة لابد أن يحصلوا على الخدمات الكافية ويجب تدريبهم على مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية والأداء الأكاديمي.

وهدفت دراسة وفرينك وآخرون (Wiefferink, Carin et al., 2012) إلى مقارنة الأطفال زارعي القوقعة والأطفال طبيعي السمع في الأداء الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية والسلوكيات الخارجية والعلاقة بين التنظيم الانفعالي والأداء الوظيفي الاجتماعي، وشارك في الدراسة (٦٩) من الأطفال زارعي القوقعة و(٦٧) من الأطفال طبيعي السمع عمر (عام ونصف- ٥ سنوات)، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الأطفال زارعي القوقعة يمتلكون أقل من استراتيجيات التنظيم الانفعالي وأقل في الكفاءة الاجتماعية عن الأطفال طبيعي السمع.

وأوضحت نتائج دراسة بات شافا وآخرون (Bat. Chava et al., 2014) أن الأطفال زارعي القوقعة يستمرون في تحسين مهارات التواصل وجودة علاقات الأقران بعد زراعة القوقعة، وإذا كانت القدرة على التواصل اللفظي وجودة العلاقات مع الأقران ترتبط بقوة ببعضها البعض فإن تنمية تلك

المهارات يزيد من جودة حياة هؤلاء الأطفال ويتوقف ذلك على مدى تقبل الأقران للأطفال زارعي القوقعة، وتوصي الدراسة إلى ضرورة وجود دراسات متخصصة لفترات النمو وتطور مهارات التواصل اللفظي وعلاقات الأقران بين الأطفال زارعي القوقعة.

وهدفت دراسة أمراي (Amrai, Kourosha, 2011) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على المهارات الاجتماعية للأمهات لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة وشارك في الدراسة (٨) من الأمهات، واستخدمت الدراسة مقياس فرست لتقدير المهارات الاجتماعية، واشتمل البرنامج على (١٠) جلسات وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقييم القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وأثبت البرنامج فعالية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال زراعي القوقعة.

وأشارت نتائج دراسة مارتين وآخرون(Martin,et,al,2011) أن الأطفال زارعي القوقعة ظهر لديهم تحسن أثناء تفاعلهم في مواقف طفل لطفل مقارنه بالمواقف التي اشتملت على اثنين من الأطفال السامعين وارتفاع الاداء بين الإناث عنه عند الذكور،وعلاوة على ذلك وجد أن طول مدة زراعة القوقعة يرتبط بارتفاع تقدير الذات وتحسن الاداء في مهمة القرين وأوصت الدراسة بزدياة الابحاث التي تقوم بوصف زراعة القوقعة في مجال التواصل والتنشئة الاجتماعية وتشير الدراسة إلى التدخلات التي من الممكن أن تحسن من الكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال الصم زارعي القوقعة.

وهدفت دراسة دي جياكومو وآخرون (De Gia Coma, et al., 2013) إلى دراسة المهارات الاجتماعية والانفعالية والسلوك التكيفي لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة ومقارنتهم بالأطفال السامعين، وشارك في الدراسة (٢٠) طفلاً من الصم زارعي القوقعة، (٢٠) طفلاً من الأطفال السامعين، وكشفت النتائج أن الأطفال زارعي القوقعة أكثر في المشكلات السلوكية والمشكلات الانفعالية ومشكلات الأقران عن الأطفال طبيعي السمع.

وأوصت دراسة موست توفا وآخرون (Most, Tova, et al., 2012) بضرورة إدراج ومشاركة أطفال ما قبل المدرسة المعاقين سمعيًا زارعي القوقعة مع الأطفال السامعين لأن هذا يؤثر بشكل كبير في قدرتهم على الكلام ووضوحه ونجاحهم الاجتماعي وأن ذلك ينبغي أن يتم في سن مبكرة.

ويعتبر التدريب على بعض المهارات الاجتماعية، والتي أشارت العديد من الدراسات إلى أهميتها من أكثر الأساليب الاجتماعية نجاحًا في تنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال الصم زارعي القوقعة.

وتتمثل أهمية الكفاءة الاجتماعية في تحقيق النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعتبر مؤشرًا قويًا للتوافق الانفعالي، وضرورة من أجل الحصول على التأييد الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي، والنجاح في التفاعل مع الآخرين والتكيف معهم (Baronberg,2010).

ومن العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من أهمية البرامج الإرشادية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة. وأكدت على ضرورة إكسابهم المهارات المختلفة لتحسين التفاعل مع الآخرين ودمجهم في المجتمع واندماجهم فيه.

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وبين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي في الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الكفاءة الاجتماعية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في الكفاءة الاجتماعية.

منهجية الدراسة :

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ، بإعتبارها تجربة هدفها التعرف على فعالية برنامج إرشادي (كمتغير مستقل) في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة (كمتغير تابع)، إلى جانب استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية – الضابطة) للوقوف على أثر البرنامج (القياس البعدى)على المتغيرات محل الدراسة ، فضلاً عن استخدام

التصميم ذي المجموعة الواحدة للوقوف على استمرارية أثر البرنامج بعد فترة المتابعة(القياس التتبعى) .

ثانياً: عينـــة الـدراســـة:

ثانياً ـ عينة الدراسة:

عينة استطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من الأطفال زارعي القوقعة وعددهم (٣٠) طفلاً وطفلة من منطقة الرياض والمناطق المجاورة لها، وتم تطبيق المقياس عليهم للتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية والجدول (١) يوضح وصف العينة الاستطلاعية للدراسة:

جدول (١)

وصف العينة الاستطلاعية للدراسة

المتغير	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى
العمر الزمني	٣٠	10.533	1.137
الذكاء	٣٠	100.200	4.122
الكفاءة الاجتماعية	٣٠	76.800	16.149

عينة نهائية: تم تطبيق البرنامج التدريبي على العينة النهائية للدراسة والتي تكونت من (١٠) طفلا وطفلة من زارعي القوقعة الموجودين بمنطقة الرياض ممن تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عام ويتراوح مستوي الذكاء غير اللفظي (٩٠ – ١١٠) ، وقد تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين (5) أطفال كمجموعة تجريبية و (5) أطفال كمجموعة ضابطة واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي والجدول (٢) يوضح وصف العينة الكلية للدراسة:

جدول (٢)

وصف العينة الكلية للدراسة

المتغير	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى
العمر الزمني	١٠	10.700	1.160
الذكاء	١٠	98.500	4.859
الكفاءة الاجتماعية	١٠	41.800	2.486

٣-التكافؤ بين أفرادالمجموعتين التجريبية والضابطة:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وذلك باستخدام اختبار مان- ويتني**Mann-Whitney Test** للتحقق من تكافؤ المجموعتين في كل من:

أ- من حيث العمر الزمنى: قامت الباحثة بمقارنة العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بإستخدام اختبار مان ويتنى. وجدول(٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

اسم المجموعة	ن	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	W	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	٥	10.600	5.20	26.00	11.00	26.00	-0.323	0.746 غير دالة
ضابطة	٥	10.8000	5.80	29.00				

يتضح من جدول (٣) أن قيمة Z المحسوبة بلغت (**-0.323**) وهى أقل من القيمة الحدية (١,٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.وشكل(١) يوضح ذلك

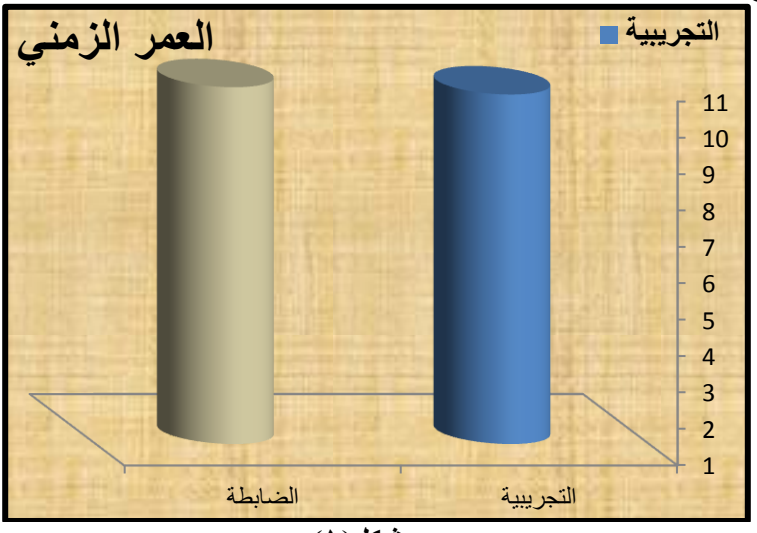

شكل(١)

المتوسط في العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج

ب- **من حيث مستوى الذكاء**: قامت الباحثة بتطبيق اختبار رسم الرجل لجودإنف هاريس على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم قارنت الباحثة بينهما باستخدام اختبار مان ويتنى. وجدول(٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)
دلالة الفروق متوسطى رتب درجات بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار رسم الرجل

اسم المجموعة	ن	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	W	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	٥	99.200	6.00	30.00	10.00	25.000	-0.539	0.590 غير دالة
ضابطة	٥	97.800	5.00	25.00				

يتضح من جدول(٤) أن قيمة Z المحسوبة بلغت (**0.539-**) وهى أقل من القيمة الحدية (١,٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار رسم الرجل لجودإنف هاريس وشكل(٢) يوضح ذلك

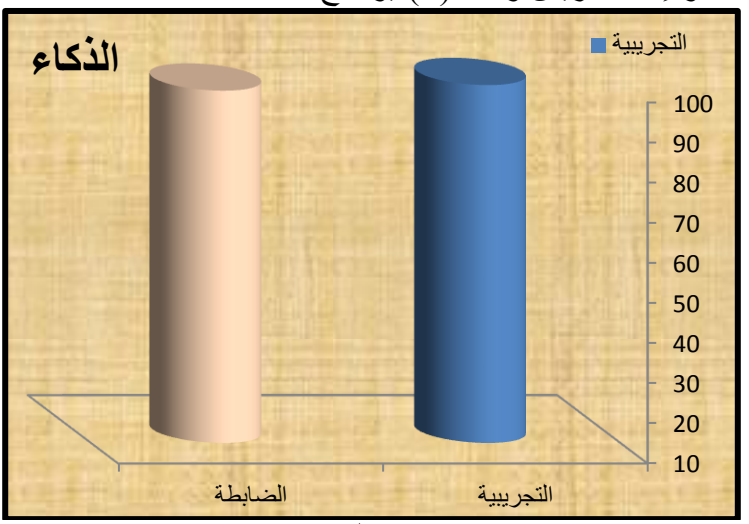

شكل(٢)

المتوسط في الذكاء لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج

ج - **من حيث الكفاءة الاجتماعية :** قامت الباحثة بمقارنة متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد: الباحثة) قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار مان ويتنى. وجدول(٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)
دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الاجتماعية

أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية	اسم المجموعة	ن	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
التمثل العاطفي	تجريبية	٥	12.40	4.90	24.50	9.500	24.500	-0.640	0.522 غير دالة
	ضابطة	٥	13.00	6.10	30.50				
ضبط الاندفاع و حل المشكلات	تجريبية	٥	14.80	4.40	22.00	7.000	22.000	-1.193	0.233 غير دالة
	ضابطة	٥	15.60	6.60	33.00				
ادارة الغضب	تجريبية	٥	13.60	4.80	24.00	9.000	24.000	-0.785	0.432 غير دالة
	ضابطة	٥	14.20	6.20	31.00				
درجة كلية	تجريبية	٥	40.80	4.10	20.50	5.500	20.500	-1.476	0.140 غير دالة
	ضابطة	٥	42.80	6.90	34.50				

يتضح من جدول (٥) أن : قيمة Z المحسوبة بلغت على التوالي (0.640-، 1.193-، 0.785-، 1.47-) وهي أقل من القيمة الحدية (١,٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الاجتماعية وشكل(٣) يوضح ذلك

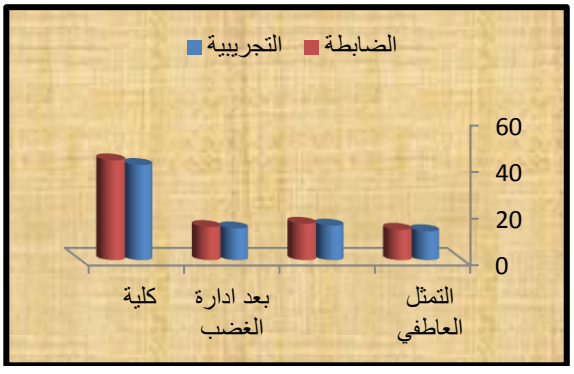

ثالثاً: أدوات الـــدراســـة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأداتين الآتيتين:

- مقياس الكفاءة الاجتماعية: (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية في ضوء الدراسات والبحوث السابقة وأراء المتخصصين، وخبرة الباحثة في هذا المجال، تم إعداد المقياس وتحديد أبعاده الرئيسية في ثلاثة أبعاد؛ بهدف تقييم الكفاءة الاجتماعية، وذلك كما يلي:

- البعد الأول: التمثل العاطفي (Empathy): ويشير إلى تخيل الطفل ذاته بأنه يواجه الموقف نفسه الذي يمر به الطرف الآخر، وقدرته على تحديد مشاعر الطرف الآخرو فهمها.
- البعد الثاني: ضبط الاندفاع وحل المشكلات الاجتماعية (Impulsecontrol Social): يعتمد نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية على ما يتوافر لديه من مهارات معرفية، حيث تؤثر قدرة الطفل على حل المشكلات الاجتماعية في علاقاته مع الأقران، فالطفل القادر على تفسير المؤشرات الاجتماعية، وعلى تحديد أهداف تساعد على تطور العلاقات (مثل مساعدة الأقران) يستطيع التوافق مع أطفال في العمر نفسه.
- البعد الثالث إدارة الغضب (Angermanagement)**:** ويشير إلى أن الطفل الغاضب أكثر عرضة لخبرة رفض الأقران ولمواجهة المشكلات الاجتماعية لما يعانيه من نقص في مهارة قراءة المواقف الاجتماعية، وفي القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وهو أيضًالا يمتلك مهارة إدارة النزاع، حيث يظهر صعوبة في تنظيم انفعالاته السلبية في مواقف النزاع.

وقد تم عرض المقياس على بعض المحكمين المتخصصين في مجال الإعاقة السمعية والتربية الخاصة ، وعلم النفس والصحة النفسية وعددهم عشرة محكمين وبناء على نتائج التحكيم تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من 80% ، كذلك تم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات وفقًا لآراء المحكمين، وبهذا استقر المقياس في صورته الحالية على (٣٤) عبارة، حيث يتضمن بعد التمثل العاطفي (١١) مفردة ، **و**ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات (١٢) مفردة. **و**بعد ادارة الغضب(١١) مفردة.

تصحيح المقياس وتفسيره

يوضع أمام كل عبارة من عبارات المقياس ثلاث استجابات المختارة (نعم – أحيانًا – لا) وتقدر الدرجة تبعًا لمستوى الاستجابة المختارة، حيث تحصل

الاستجابة نعم على ثلاث درجات وتحصل الاستجابة أحيانًا على درجتان أما الإجابة بـ (لا) فتحصل على درجة واحدة والدرجة الكلية للمقياس (١٠٢) وهي أعلى درجة.

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة وسيقوم الاطفال بالاجابة على جميع عبارات المقياس.

ب) الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس كما يلي:

أولاً: ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية:

(١)–ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة وإعادة التطبيق لمقياس الكفاءة الاجتماعية

الأبعـــاد	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
بعد التمثل العاطفي	0.872	**0.812
ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات	0.897	**0.958
بعد ادارة الغضب	0.820	**0.724
الدرجة الكلية للمقياس	0.938	**0.946

إعادة التطبيق (**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

الفا كرونباخ ◆ ضعيفة < (٠,٥) ◆ متوسطة بين(0.5-0.7) ◆ مرتفعة < (0.7)

يتضح من الجدول(٦)أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

- **الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الكفاءة الاجتماعية**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية على عينة التقنين (الاستطلاعية) التى اشتملت (٣٠) طفلا وطفلة، ثم تم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على على المفردات الفردية، والثانى على

المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، ثمَّ تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى جدول (٧):

جدول (٧)

مُعاملات ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية ن= ٣٠

أبعاد الكفاءة الاجتماعية	بعد التمثل العاطفي	بعد ضبط الاندفاع	بعد ادارة الغضب	الدرجة الكلية
معامل ألفا في الجزء الأول	0.800	0.800	0.735	0.906
عددا لمفردات في الجزء الأول	6	6	6	17
معامل ألفا في الجزء الثاني	0.798	0.798	0.673	0.897
عدد المفردات في الجزء الثاني	6	6	5	17
معامل الارتباط بين الجزئيين	0.875	0.875	0.650	0.692
سيبرمان ـ براون عند تساوي الطول	0.933	0.933	0.788	0.818
سيرمان براون عند عدم تساوي الطول	0.933	0.933	0.789	0.818
جتمان	0.933	0.933	0.770	0.816

◆ ضعيفة > (٠,٥) ◆ متوسطة بين(0.5-0.7) ◆ مرتفعة < (0.7)

يتضح من جدول (٧) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان ـ براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه للكفاءة الاجتماعية .

ثانيا: حساب صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية :

(١) صدق المحكمين

وذلك لتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للمكون الذي وُضعت لقياسه،وتم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين هم من المتخصصين في مجال الإعاقة السمعية والتربية الخاصة ،وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية الكفاءة الاجتماعية وسبب استخدام المقياس،و طبيعة العينة،وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

١- مدى انتماء كل مفردة للمكون الذي وضعت أسفله من عدمه بناء على تعريف هذا المكون.
٢- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للمكون الذي وضعت أسفله.

وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس الكفاءة الاجتماعية ويتضح ذلك من الجدول رقم (٨) التالي:

جدول (٨)

نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس الكفاءة الاجتماعية

بعد التمثل العاطفي		ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات		بعد ادارة الغضب	
م	نسبة اتفاق	م	نسبة اتفاق	م	نسبة اتفاق
١	%١٠٠	١٢	%٩٠	٢٤	%١٠٠
٢	%٩٠	١٣	%٨٠	٢٥	%١٠٠
٣	%٨٠	١٤	%١٠٠	٢٦	%٩٠
٤	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٢٧	%٩٠
٥	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٨	%٨٠
٦	%١٠٠	١٧	%٩٠	٢٩	%١٠٠
٧	%٩٠	١٨	%٩٠	٣٠	%١٠٠
٨	%٨٠	١٩	%٨٠	٣١	%١٠٠
٩	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٣٢	%٩٠
١٠	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٣٣	%٩٠
١١	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٣٤	%٨٠
		٢٣	%٩٠		

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

وبناء على الجدول (٨) فإن هناك عدد كبير من المفردات يحظى بنسبة اتفاق المحكمين (١٠٠٪) وهناك مفردات حظت بنسبة اتفاق (٩٠٪) و مفردات أخري كانت نسبة اتفاقها (٨٠٪). ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد بعضها وبعض للمقياس. وفيما يلى عرض لمعاملات الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية.

(٢) الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): لمقياس الكفاءة الاجتماعية :

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

نتائج قيم U,W,Z لدراسة الفروق بين المجموعات الطرفية (الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى) لمقياس الكفاءة الاجتماعية ن = ٤٠

أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية	اسم المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التمثل العاطفي	اعلى	8	12.25	98.0	2.00	-3.213	٠,٠١
	ادنى	8	4.75	38.0			
ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات	اعلى	8	12.50	100.0	0.00	-3.414	٠,٠١
	ادنى	8	4.50	36.0			
بعد ادارة الغضب	اعلى	8	12.50	100.0	0.00	-3.398	٠,٠١
	ادنى	8	4.50	36.0			
درجة كلية	اعلى	8	12.50	100.0	0.00	-3.373	٠,٠١
	ادنى	8	4.50	36.00			

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال ذوى المستوى المرتفع والأطفال ذوى المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التميز بين المرتفعين والمنخفضين مما يعنى تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزى قوى.

٣- صدق المحتوى (المفردات مع الدرجة الكلية) لمقياس الكفاءة الاجتماعية :

وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وهذا بعد حذف الدرجة الكلية للمقياس وجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)
معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية
ن= ٣٠

بعد التمثل العاطفي		ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات		بعد ادارة الغضب	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**0.710	١٢	**0.740	٢٤	**0.840
٢	**0.660	١٣	**0.870	٢٥	**0.860
٣	*0.356	١٤	**0.631	٢٦	**0.798
٤	**0.669	١٥	**0.848	٢٧	**0.825
٥	**0.879	١٦	**0.742	٢٨	**0.672
٦	**0.826	١٧	**0.618	٢٩	**0.237
٧	**0.682	١٨	**0.482	٣٠	*0.394
٨	**0.560	١٩	**0.624	٣١	**0.510
٩	**0.634	٢٠	**0.709	٣٢	*0.329
١٠	**0.565	٢١	**0.682	٣٣	**0.638
١١	**0.765	٢٢	*0.345	٣٤	**0.845
		٢٣	**0.776		

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) باستثناء اربع مفردات رقم (٣،22 ، 30) دالة عند (٠,٠٥) مما يدل على صدق مفردات مقياس الكفاءة الاجتماعية من ثم فإن مقياس الكفاءة الاجتماعية ككل يتميز بالصدق الداخلى.

- **صدق المحتوى**

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

وقامت الباحثتان بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه،ويتضح ذلك من الجدول (١١).

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له لمقياس الكفاءة الاجتماعية ن= ٣٠

بعد التمثل العاطفي		ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات		بعد ادارة الغضب	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**0.767	١٢	**0.817	٢٤	**0.826
٢	**0.523	١٣	**0.883	٢٥	*0.401
٣	**0.547	١٤	**0.601	٢٦	**0.819
٤	**0.837	١٥	**0.874	٢٧	**0.776
٥	**0.791	١٦	**0.791	٢٨	*0.386
٦	**0.707	١٧	**0.645	٢٩	**0.491
٧	**0.195	١٨	**0.487	٣٠	**0.597
٨	**0.667	١٩	**0.655	٣١	*0.372
٩	**0.824	٢٠	**0.747	٣٢	*0.425
١٠	**0.520	٢١	**0.749	٣٣	**0.599
١١	**0.784	٢٢	**0.655	٣٤	**0.866
		٢٣	**0.848		

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من جدول (١١) ما يلى: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بستثناء أربع مفردات دالة عند (٠,٠٥) وهم رقم (٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٢) وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية وثباته المرتفع. ثم قامت الباحثتان بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. وفيما يلى عرض لمعاملات الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية.

الاتساق الداخلي للمقياس

- ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين بين الأبعاد بعضها وبعض للمقياس. وفيما يلى عرض لمعاملات الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية.

جدول (١٢)

معاملات الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية

الأبعـــاد	١	٢	٣	٤
بعد التمثل العاطفي	-			
ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات	**0.592	-		
بعد ادارة الغضب	**0.484	**0.901	-	
الدرجة الكلية	**0.774	**0.956	**0.905	-

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولا نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة بالمجموعة التجريبية في قياس الكفاءة الاجتماعية (التمثل العاطفي ،مهارة ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات، ،ادارة الغضب) قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي. وتم اختبار صحة هذا الفرض باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

* اختبار ويلكوكسون لدى عينتين مرتبطتين **Wilcoxon Signed Ranks Test**وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطي نفس رتب المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس **الكفاءة الاجتماعية**

*ومعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة **(MPRBC)** لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع).والجدول (١٣) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٣)
دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في قياس **الكفاءة الاجتماعية** للاطفال قبل تطبيق البرنامج وبعده

القياس	المتوسط	توزيع الرتب	م الرتب	مج الرتب	قيمة Z	الدلالة	η^2	حجم التأثير
القبلي بعد التمثل العاطفي	12.40	الرتب السالبة	0.00	0.00	-2.032	٠,٠٥	0.960	قوي
البعدي التمثل العاطفي	28.80	رتب موجبة	3.00	15.00				
القبلي ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات	14.80	الرتب السالبة	0.00	0.00	-2.032	٠,٠٥	0.978	قوي
البعدي (بعد ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات)	32.60	رتب موجبة	3.00	15.00				
القبلي ادارة الغضب	13.60	الرتب السالبة	0.00	0.00	-2.032	٠,٠٥	0.971	قوي
البعدي (بعد ادارة الغضب)	27.40	رتب موجبة	3.00	15.00				
القبلي (كلي)	40.80	الرتب السالبة	0.00	0.00	-2.032	٠,٠٥	0.984	قوي
البعدي (كلي)	88.80	رتب موجبة	3.00	15.00				

الإشارة السالبة عندما يكون: البعدي < القبلي.
الإشارة الموجبة عندما يكون: البعدي > القبلي.
صفرية عندما يكون: البعدي = القبلي.

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوي 0,05) بين متوسطي رتب درجات الاطفال بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس **الكفاءة الاجتماعية** لصالح القياس البعدي أي أن متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مستوي الكفاءة

الاجتماعية أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي. وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) التي تساوي(٠,٩٤) إلي : وجود تأثير قوى جداً لـ (البرنامج التدريبي) في ارتفاع مستوي **الكفاءة الاجتماعية** لدي الاطفال عينة الدراسة والرسم البياني في الشكل (٤) يوضح ذلك

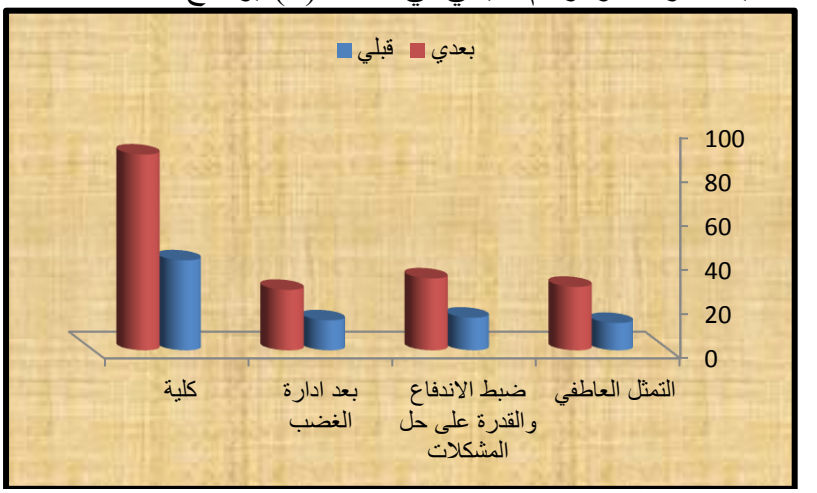

شكل (٤) متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية وأبعاده لدى المجموعة التجريبية

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في قياس الكفاءة الاجتماعية (التمثل العاطفي ،ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات، ،ادارة الغضب) بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية** قامت الباحثة باستخدام:

* اختبار **مان – ويتني Mann – Whitney test** لدي عينتين مستقلتين وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية (أ) وبين متوسطي رتب أفراد المجموعة الضابطة (ب) في قياس الكفاءة الاجتماعية **للأطفال** بعد تطبيق البرنامج.

*معامل الارتباط الثنائي للرتب **Rank biserial correlation** لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع).

والجدول (١٤) يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (١٤)
دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الكفاءة الاجتماعية للاطفال بعد تطبيق البرنامج

المتغيـــــرات	المجموعات	المتوسط	م الرتب	مج الرتب	قيـــــــم			η^2	حجم التأثير
					U	W	Z		
بعد التمثل العاطفي	التجريبية	28.80	8.00	40.00	0.00	15.00	-2.63	0.941	قوي
	الضابطة	14.20	3.00	15.00					
ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات	التجريبية	32.60	8.00	40.00	0.00	15.00	-2.63	0.969	قوي
	الضابطة	16.60	3.00	15.00					
بعد ادارة الغضب	التجريبية	27.40	8.00	40.00	0.00	15.00	-2.64	0.962	قوي
	الضابطة	15.00	3.00	15.00					
درجة كلية	التجريبية	88.80	8.00	40.00	0.00	15.00	-2.62	0.980	قوي
	الضابطة	45.80	3.00	15.00					

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

*وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية. أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مستوي الكفاءة الاجتماعية للأطفال في القياس البعدي أعلى بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة لدي الأطفال مما يدل على ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية للأطفال ، وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي للرتب (rprb) التي تساوي (٠،٩٩٣) إلى: وجود تأثير قوى جداً لـ (البرنامج التدريبي) علي (مستوي الكفاءة الاجتماعية للأطفال بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة)، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني ، والرسم البياني في الشكل (٥) يوضح ذلك

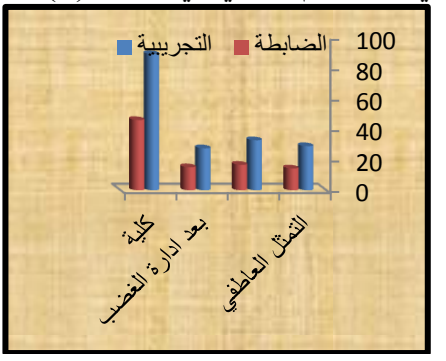

نتائج الفـــــرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه"لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة بالمجموعة التجريبية في قياس الكفاءة الاجتماعية (التمثل العاطفي ،ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات، ،ادارة الغضب) بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد فترة المتابعة (شهرين)"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام:

اختبار ويلكوكسون لدي عينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Test وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى ومتوسطات رتب نفس المجموعة في القياس التتبعي علي مقياس **الكفاءة الاجتماعية** لدي الاطفال فكانت النتائج كما بالجدول (١٥) :

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في **الكفاءة الاجتماعية** في القياسين البعدى والتتبعي لدي الاطفال

القياس	المتوسط	توزيع الرتب	م الرتب	مج الرتب	قيمةZ	الدلالة
البعدي (بعد التمثل العاطفي)	28.80	الرتب السالبة	1.50	3.00	-1.225	غير دالة
التتبعي (بعد التمثل العاطفي)	30.00	الرتب الموجبة	4.00	12.00		
البعدي (ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات)	32.60	الرتب السالبة	3.00	9.00	-0.412	غير دالة
التتبعي (ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات	32.20	الرتب الموجبة	3.00	6.00		
البعدي (بعد ادارة الغضب)	27.40	الرتب السالبة	2.00	4.00	-0.962	غير دالة
التتبعي (بعد ادارة الغضب)	28.40	الرتب الموجبة	3.67	11.00		
البعدي (كلي)	88.80	الرتب السالبة	4.00	4.00	-0.948	غير دالة
التتبعي (كلي)	90.60	الرتب الموجبة	2.75	11.00		

الإشارة السالبة عندما يكون: البعدي < القبلي.

الإشارة الموجبة عندما يكون: البعدي > القبلي.
صفرية عندما يكون: البعدي = القبلي.
يتضح من الجدول (١٥) ما يلي:
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الكفاءة الاجتماعية أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الكفاءة الاجتماعية للاطفال وهذا يحقق صحة الفرض الثالث ، وشكل (٦) يوضح ذلك

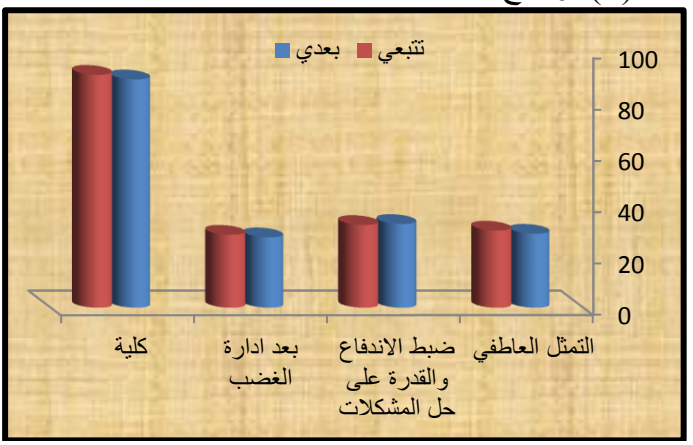

نتائج الفرض الرابع:
ينص الفرض الرابع على أنه"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة بالمجموعة الضابطة في قياس الكفاءة الاجتماعية (التمثل العاطفي ،مهارة ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات، ،ادارة الغضب) قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي. وتم اختبار صحة هذا الفرض باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

اختبار ويلكوكسون لدى عينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Testوذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج ومتوسطي رتب المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الاجتماعية ، ومعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة **(MPRBC)** لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع).والجدول (١٦) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٦)
دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في قياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال قبل تطبيق البرنامج وبعده

القياس	المتوسط	توزيع الرتب	م الرتب	مج الرتب	قيمة Z	الدلالة
القبلي بعد لاستقلالية	13.00	الرتب السالبة	0.00	0.00	-1.732	غير دالة
البعدي (بعد لاستقلالية)	14.20	الرتب الموجبة	2.00	6.00		
القبلي (بعد التواصل الاجتماعي)	15.60	الرتب السالبة	1.00	1.00	-1.089	غير دالة
البعدي (بعد ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات)	16.60	الرتب الموجبة	2.50	5.00		
القبلي (بعد التعاون)	14.20	الرتب السالبة	2.50	2.50	-0.921	غير دالة
البعدي (بعد ادارة الغضب)	15.00	الرتب الموجبة	2.50	7.50		
القبلي (كلي)	42.80	الرتب السالبة	0.00	0.00	-1.841	غير دالة
البعدي (كلي)	45.80	الرتب الموجبة	2.50	10.00		

الإشارة السالبة عندما يكون: البعدي < القبلي.
الإشارة الموجبة عندما يكون: البعدي > القبلي.
صفرية عندما يكون: البعدي = القبلي.

يتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الاطفال بالمجموعة الضابطة في كل من القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس **الكفاءة الاجتماعية** أي أن متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي في مستوي الكفاءة الاجتماعية متقارب إحصائية من نظيره في القياس القبلي، والرسم البياني في الشكل (٧) يوضح ذلك.

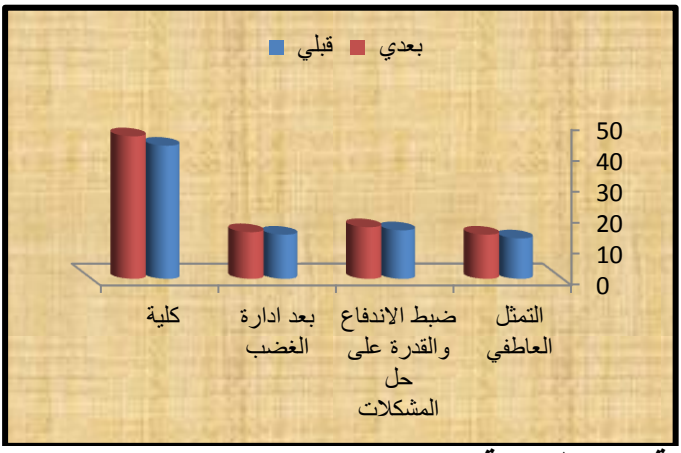

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة:

قد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج حيث تؤكد نتائج الفرض الأول على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة بالمجموعة التجريبية في قياس الكفاءة الاجتماعية (التمثل العاطفي ، بعد ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات،بعد ادارة الغضب) قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي أي أن متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مستوي الكفاءة الاجتماعية أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي.وهذا يشير إلى وجود تأثير إيجابي للخبرات التي اكتسبها أطفال المجموعة التجريبية من خلال البرنامج التدريبي الذي أدى إلى تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية للأطفال الصم في المجموعة التجريبية . ويتفق هذا الفرض مع نتائج دراسة بات شافا وآخرون (Bat. Chava et al.,(2014 والتي أظهرت حدوث تحسن في مستوى الكفاءة الاجتماعية في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

وتشير نتائج الفرض الثاني توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في قياس الكفاءة الاجتماعية (التمثل العاطفي ، بعد ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات،بعد ادارة الغضب) بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية.أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مستوي الكفاءة الاجتماعية للأطفال في القياس البعدي أعلى بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة لدي الاطفال مما يدل على ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية

للأطفال وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي كان له دور فعال وهام في تنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة في المجموعة التجريبية بعكس المجموعة الضابطة التي لم تشارك في البرنامج والتي لم تتعرض للأنشطة التي تساعد في تنمية الكفاءة الاجتماعية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة تاسكر (2010) Taskerالتي وضحت تحسن الكفاءة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية . وتؤكد نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة بالمجموعة التجريبية في قياس الكفاءة الاجتماعية (التمثل العاطفي ، بعد ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات،بعد ادارة الغضب) بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد فترة المتابعة (شهرين)" علي مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال ويرجع تفسيرذلك إلى استقرار فعالية البرنامج التدريبي وأن الأطفال الصم زارعي القوقعة استفادوا من أنشطة البرنامج مما أدى إلى استمرار فاعلية البرنامج بعد مرور شهرين من توقف إجراءاته وتثبيت هذه المهارات لديهم ، وهذا ما لمسته الباحثة في أثناء التطبيق التتبعي ، حيث وجدت الباحثة أن الأطفال ما زالوا محتفظين بأداء المهارات التي تم تدريبهم عليها ، مما يعني أن أنشطة البرنامج كان لها دور فعال في استقرار الكفاءة الاجتماعية بعد تحسنها وعدم نسيانها ، حيث استخدمت الباحثة أنشطة متنوعة مثل الأنشطة الرياضية والفنية والتمثيلية مما أدى إلى بقاء أثر المهارات المتعلمة وممارسة الأطفال لهذة الأنشطة بعد إنهاء البرنامج . وتشير نتائج الفرض الرابع إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال زارعي ا لقوقعة بالمجموعة الضابطة في قياس الكفاءة الاجتماعية (التمثل العاطفي ، بعد ضبط الاندفاع والقدرة على حل المشكلات،بعد ادارة الغضب) قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك لعدم تعرضهم لأنشطة البرنامج الإرشادي.

توصيات الدراسة:

١- تقديم البرامج الكافية لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال زارعي القوقعة .

٢- تفعيل دور الأسرة في المشاركة في تنمية الكفاءة الاجتماعية للأبناء زارعي القوقعة بتزويدهم بالأساليب المناسبة.

٣- ضرورة توفير الأجهزة التكنولوجية في الفصول الدراسية مع إمداد المعلمين بالدورات التدريبية لاستخدامها في تقديم المادة العلمية لزارعي القوقعة.

٤- ترتيب حملة توعية إعلامية تثقيفية لجميع فئات المجتمع حول زارعي القوقعة وأهمية الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية.

٥- التأكيد على أهمية الأنشطة اللاصفية بين الطلاب زارعي القوقعة والعاديين.
٦- إشراك جميع أعضاء الأسرة بالجمعيات لرعاية الطفل زارعي القوقعة.

المراجع :

القريطي ، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥).سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة :دار الفكر العربي .

عبد الوهاب ،أماني عبدالمقصود(٢٠٠٨).الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين،القاهرة:مكتبة الانجلوالمصرية.

سعيد، نجاة فتحي (٢٠١٧). الإعاقة السمعية وعادات العقل ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

السعيد،هلا (٢٠١٦).دليل علمي وعملي للاباء والمتخصصين ،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

كاشف،ايمان فؤاد ؛وعبدالله ،هشام ابراهيم (٢٠٠٧).نمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،القاهرة:دارالكتاب الحديث.

Barenberg ,(2010).perceived Social Competency in Children with Brain tumors :comparison Between children on and off Therapy.Journal of pediatric Onco logy Nursing May /June 2010.27 no.3 p 156 – 163.

Unterstein, A. (2010). Examining the differences in expressive and receptive lexical language skills in preschool children with cochlear implants and children with typical

hearing. Doctor of Psychology Unpublished dissertation, Alfred University, New York.

Archbold, S. & O'Donoghue.G (2009). Cochlear implantation in children: Current status. Paediatrics and Child Health,19 (10), 457 -443.

Thagard, E., Hilsmier, A., andEasterbrooks, S. (2011). Pragmatic language in deaf and hard of hearing students: Correlation with success in general education. American Annals Of The Deaf, 155(5), 526-534.

Houston, D. and Miyamoto, R. (2010). Effects of early auditory experience on word learning and speech perception in deaf children with cochlear implants: implications for sensitive periods of language development. Otology andNeurotology, (31), 1248-1253.

Kotby,M.,Baraka,M.,AbouElElla,M.,Bassiouny,S.,Refaie,N., Abdel Haleem,I et al.(2015).Disorders Of Speech and Swallowing For phonitrics and communication disorders.cairo:El Hariry print.

Nie, K., Dernnan, W. and Rubinstein, J. (2009). Cochlear implant coding strategies and device programming. In P. Snowand J. Wackym Ballenger's Otorhinolaryngology Head and Neck Surgery: Centennial Edition. India: People's Medical Publishing House.

Buchman, C., andAdunka, O. (2012). Otology, Neurotology, and Lateral Skull Base Surgery: An Illustrated Handbook. Maryland, USA: Thieme.

Kirk, S., Gallagher, J., Coleman, M., and Anastasiow, N. (2009) Educating exceptional children. Belmont, CA. Wadsworth.

Spencer, P. & Marschark, M. (2010).Evidence-Based practice in educating deaf and hard of hearing students. New York: Oxford University Press.

Paul, P., & Whitelaw, G. (2011). Hearing and Deafness: An Introduction for Health and Education Professionals. London: Jones & Bartlett Publishers.

Fayad, G. and Elmiyeh, B. (2009). Cochlear Implant, In H. Hakim, Artificial Organs: New Techniques in Surgery Series. London: Springer.

Francis H., and Niparko J. Cochlear implantation update. Pediatr Clin North Am. 2003;50(2):341–361

Kirk, K., & Sangsook, C. (2009). Clinical investigations of cochlear implant performance. In J. Niparko (Ed.), Cochlear Implants: Principles & Practices (2nd ed.), (pp. 191-223). Philadelphia, USA: Lippincott Williams & Wilkins.

Havy, M., Nazzi, T. & Bertoncini, J. (2013). Phonetic processing during the acquisition of new words in 3-6 year old French speaking deaf children with cochlear implants. Journal of communication disorders, 46, pp. 181-192.

Amrai, Kourosha (2011). The Effectiveness of Social Skills Training Program to Mothers on Improving Social Interact of Cochlear Implanted Children in 3rd World Conference on Educational Sciences- 2011, Procedia-Social and Behavioral Sciences 2011, 15: 780-782.

Bat- Chava, Y. (2014). Long-term Improvements in Oral Communication Skills and Quality of Peer Relations in Children with Cochlear Implants: Parental Testimony. J Child: Care, Health & Development, Vol. 40, PP. 870-881.

De Giacomo, Andreaa ; Caraig, Francescoa ; D'Elia, Alessandra B; Giagnotti, Francescab ; Matera, Emiliaa & Quaranta, Nicola b, (2013). Children with Cochlear Implants: Cognitive Skils, Adaptive Behaviors, Social and Emotional Skills Pediatric Otorhinolaryngology, Vol. 77, N. (12).

Martin, Daniela; Bat-Chava, Yael; Lalwani, Anil& Waltzman, Susan B. (2011). Peer Relationships of Deaf Children with Cochlear Implants Predictors of Peer Entry and Peer Interaction Success. Journal of Deaf Studies & Deaf Education. Vol. (16), PP. 108- 120.

Most, Tova; Ingber, Sara; & Heled-Ariam, Einat. (2012). Social Competence, Sense of Loneliness, and Speech Intelligibility of Young Children with Hearing Loss in Individual Inclusion and Group Inclusion. Journal of Deaf Studies & Deaf Education. Vol. (17), PP. 259- 272.

Niparko,J.,&Zwolan,T.(2013).introduction Aci Alliance-The American Cochlear Implant Alliance Foundation. Cochlear Implants International,14,1-3.

Tasker, Susan; Nowakowski, Matilda & Schmidt, Louis. (2010). Joint Attention and Social Competence in Deaf Children with Cochlear Implants. Journal of Developmental & Physcial Disabilities. Vol. (22), PP. 509 – 532.

Wiefferink, C., Rieffe, C., Ketelaar, L., De Raeve,L,. & Frijns, J,. (2012). Predicting Social Functioning in Children with a Cochlear Implant and in Normal-Hearing Children: The Role of Emotion Regulation. Journal of Pediatric Otorhinolaryngology, Vol. (6), PP. 883- 889.

Zaidman- Zait, Anat; Curle, Deirdre; Jamieson, Janet R; Chia, Ruth & Kozak, Frederick. (2015). Cochlear Implantation

among Deaf Children with Additional Disabilities: Parental Perceptions of Benefits, Challenges, and Service Provision. Journal of Deaf Studies & Deaf Education. Vol. (20), PP. 41- 50.

Weisi,F.,Rezaei,M.,Rashdi V.,Heidari,A.,Valadbeigi.A., & Ebrahimi-pour,M.(2013).comparison of Reading skils between children with cochlear implants and children with typical hearing in Iran.International Journal of pediatric Otorhinolaryngology,77, 1317-1321.